العدد السابع ـ أبريل ٢٠٢٤م | مِجلَّةٌ قبطيةٌ أرثوذوكسيةٌ يُصدِرها الشبابُ | برمودة ـ ١٧٤٠ش

لُوجوس مجلَّةُ الصومُ الكَبير

هل تُسمِّي هذا صوماً ويوماً مقبولاً للربِّ؟

كنيسة السيدة العذراء مريم السويس

Пиа Патріархис Премнухиі Коросоуос
Пиа митрополитис нте Суеіс
Екклисіа нте Паріа Парѳенос -Суеіс
كنيسة السيدة العذراء مريم-السويس

Ⲡⲓⲱⲁ ⲙⲡⲁⲧⲣⲓⲁⲣⲭⲏⲥ ⲡⲣⲉⲥⲃⲩⲧⲉⲣⲟⲥ ⲙⲁⲣⲑⲟⲍⲟⲝⲟⲥ

Ⲡⲓⲱⲁ ⲙⲙⲏⲧⲣⲟⲡⲟⲗⲓⲧⲏⲥ ⲛⲧⲉ Ⲥⲱⲓⲉⲥ

Ⲫⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲛⲧⲉ Ⲙⲁⲣⲓⲁ ⲑⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ - Ⲥⲱⲓⲉⲥ

كنيسة السيدة العذراء مريم-السويس

مجلة لوجوس

Ⲡⲓⲱⲉⲛⲉⲣⲫⲩⲉⲧⲓ ⲛⲧⲉ Ⲡⲓⲗⲟⲅⲟⲥ

مجلةٌ قبطيَّةٌ أرثوذوكسيَّةٌ يُصدِرُها الشبابُ

العدد السابع ـ أبريل ٢٠٢٤ ميلادي

برمودة ـ ١٧٤٠ شهداء

"وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْهُنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ،
لِكَيْ لاَتَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ."
(مت ٦: ١٧ ـ ١٨)

فهرسُ المحتوياتِ

صورة العدد (سيف مدحت) (ص ٣)

كلمة البركة **لنيافة الحبر الجليل الأنبا بموا أسقف السويس** من العدد السابق (ص ٤)

سلسلة حياة معاشة: القديس إكليمندس الإسكندري (القس أرسانيوس سمري) (ص ٥)

هل تُسمِّي هذا صوماً ويوماً مقبولاً للرب (بيشوي عماد) (ص ٦)

لقاء شخصي: تأملات في أحد السامرية (بولا فكري) (ص ٧)

الله المُحبُّ (أنطون رأفت) (ص ٧)

هل الأصوام جديدة على الكنيسة (أندرو سامي) (ص ٨)

قصة الخلاص: رحلة بانورامية (جرجس عابد) (ص ٨)

أصول الحياة الروحية (روماني أسعد) (ص ١٠)

شخصيات خفية في الثنايا الكتابية: راحاب الزانية من نقمة إلى بركة (أنطون رأفت) (ص١٢)

الصورة بكاميرا الفنان
سيف مدحت
صورة لصلب السيد المسيح
له كل المجد- حارة الروم.

مقدمة نيافة الحبر الجليل الأنبا بموا أسقف السويس

بسم الآب والابن والروح القدس
الله واحد آمين

لا شَكَّ أنَّ المعرفة تُنيرُ العقلَ، وتُثري الوجدانَ، ولاسيَّما المعرفة الكنسية توطِد وتقوِّي علاقتَنا بالكنيسةِ، ومن خلالِ ارتباطِنا بالحياةِ الكنسيَّة نتعمقُ أكثر فأكثر في علاقتِنا مع مسيحِنا القدوس الذي لقَّبه الإنجيلُ بألقاب كثيرةٍ مِن بينها المُعلِّم الصالِح، والذي كان في تعاليمِه يُعلِّم الجموع الحياةَ النابعةُ من فهم عميق لمقاصد اللَّه في حياةِ البشرِ إذ قال طوبي لمن عَمِلَ وعَلَّمَ، وقالَ أيضًا أتيتُ لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل.

فرحتُ جدًا بشبابِ الكنيسة الواعي الذين اجتهدوا، وعمِلوا بروح الفريق أي روح الشركة المسيحية؛ لكي يُحرروا ويُصدروا هذه المجلة مجلة لوجوس، والتي تغطِّي أبوابُها المُتعددة مجالات عديدة في المعارفِ الكنسيَّةِ والروحيَّةِ والحياتيَّةِ.

وقد استخدموا أدوات العصرِ الذي نعيشُ فيه إذ فضَّلوا أن تكونَ مجلَّة إلكترونية؛ حتى تكون سهلةَ الحصول عليها، ولاسيَّما للشبابِ المرتبط بالميديا والإنترنت.

نُصلِّي أن يستخدمَ الله هذه المجلة لمجد اسمه القدوس، وتكون سببَ بركةٍ لكلِّ من يقرأها أو يشارك في تحريرِها، وتَكون وسيلة لجذبِ النفوس لحضنِ الكنيسة.
والربُّ يعوِّض فريق العمل، ويبارك حياتهم، ويعطيهم نعمةً ومعونةً؛ حتي يستمروا في هذا العمل الرائع ببركةِ وشفاعة أمنا الطاهرة القديسة مريم العذراء ومصاف القديسين، وبركةِ وصلوات أبينا صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني وبركة الرب تشملنا جميعًا.
آمين.

سلسلة حياة معاشة

أباء ما قبل نيقية (آباء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية)
القديس إكليمندس السكندري

(١٥٠م-٢١٥م)

القس أرسانيوس سمري

نشأته:
+ وُلِد القديسُ تيطس فلافيوس إكليمندس سنة ١٥٠م من أبويين (إسكندرية وأثينا).
+ كان دائم البحث عن الله فقام برحلاتٍ باهظةٍ؛ كي يتتلمذ على يدِ مُعلِّم في جنوب إيطاليا وسوريا وفلسطين، وأخيراً استقرَّ في الإسكندرية، وتتلمذ عند القديس بنتينوس، وعاش فيها حوالي عشرين سنةً (١٧٥م وحتى ٢٠٢م).
+ تسلَّم رئاسة مدرسة الإسكندرية اللاهوتية، وتتلمذ على يد العلامة أوريجانوس، والقديس إكسندروس أسقف أورشليم.
اضطُرَ إلى مغادرةِ الإسكندرية أثناء اضطهاد الإمبراطور سمبمتيوس ساويرس عام ٢٠٢م، وذهب إلى فلسطين وسوريا.

ألقابه:
+ أبُ الفلسفةِ المسيحيَّة الإسكندرانيَّة: حيث ربط بين الفلسفة واللدين (الغنوسي الحقيقي)
+ رائدُ الثقافة المسيحيَّةِ / أولُ مُعلِّم منهجيّ للتعليم المسيحي والبطل الكنسيّ للثقافة المُتحررة في الكنيسة: عمل على التقاء التعاليم المسيحيَّة مع الكتابات المُعاصرة من فلسفة وشعر وآثار وأساطير وأدب ومنطق وموسيقى.

ثالوث إكليمندس الكتابيّ: من خلال ثلاثة كُتُبٍ
+ نُصحُ الوثنيين
+ المُعلِّم/ أو المُربِّي
+ المتفرِّقات

عمل السيد المسيح الثلاثي (خطة الله نحو البشريَّة): منهج الدراسة في مدرسة الإسكندريَّة الأولى
١. اللوغوس الإلهي الهادي (الإيمان).
٢. اللوغوس الإلهي المُربِّي (السلوك المسيحي تشبُّهاً بالله): ممارسة الحياة المسيحية الإنجيليَّة تشبُّهاً بالله المُعلم/ المربي.
٣. اللوغوس الإلهي المُعلِّم (المعرفة الحقيقية): تعليم المسيحيين كمال المعرفة (المتفرقات).

+ كتاب "نصح الوثنيين"
"إذن ما هي النصيحة التي أقدمها لكم؟ إني أحثكم أن تخلصوا، هذا ما يريده المسيح، وفي كلمةٍ واحدة إنه يهبكم الحياة مجاناً".
+ كتاب "المُعلِّم/ المُربِّي"
"لتكمل في نفوسنا جمال الكنيسة كأبناء صغار نحو أمنا الصالحة".

"عندما نكونُ سامعينَ للكلمةِ، فلنُمجدْ التدبيرَ الصالحَ الذي عليه ننشأ فإن الإنسان يتقدَّسُ كابنٍ لله ويتسلَّم وهو على الأرضِ التعليمَ الذي يجعلُ منه مواطناً سماوياً".
"كما أن الاتضاع لا يقفُ عند مجرَّد ميتات الجسد بل يدخلُ إلى الوداعةِ هكذا إنما هو فضيلةُ النفسِ التي تقومُ في وجودها لا على المنظوراتِ بل في المواضعِ الخفيَّة".
+ كتاب "المتفرقات"
"كتاب كهذا يُشبه حقلاً مملوء من كل أنواع النباتات يجدُ فيه الإنسانُ المُجتهد ما يطلبُه لكن عليه أن يفتشَ لكي يجده"
"إن أسرار المعرفةِ لا تُقدَّم بوضوح شديد للقارئ غير المؤهل لمعرفتها".
"هذا العمل يرغب في إخفاء بذار المعرفةِ بطريقةٍ ماهرةٍ حتى يبحث عن الحق فيقتني مِنَ الجهاد الشَّاقّ فيكون حلواً".
من هو الغني الذي يخلص؟
"اذهب بعْ كل مالك وأعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء واتعال اتبعني".
العمق الداخلي للوصية **"تنقية القلب من محبة الغنى والمال".**

الفلسفة:
لقد أخذَ القديس إكليمندس الإسكندري رأياً وموقفاً مُخالفاً للعلَّامة ترتليان والقديس هيبوليتس، وأخذَ قولَ القديس بولس الرسول عندما حاججَ الأسينيين في الأريوس باغوس.
"أقصدُ بالفلسفةِ لا المذهب الرواقي أو الأفلاطوني أو الأبيقوريين أو الأرسطوطالي بل ما قد قِيل بحق في كل مذهبٍ منها حيث يُعلِّم بالبرّ جنباً إلى جنبٍ مع العلم التقويّ".
"قبل مجيء الربّ كانت الفلسفة ضرورية لليونانيين للبرّ".
"الله الواحد الحقيقيّ هو المصدر الوحيد لكل جمالٍ سواء الجمال الهلّيني أو الجمال الخاص بنا".
"كأنَّ الفلسفة اليونانية تُطهِّر النفسَ وتُعِدُها لقبولِ الإيمان الذي عليه يُبنى الحق (المسيح) صرح المسيح".

الغنوسيةُ الحقيقيَّةُ (المسيحية):
+ الغنوسيةُ الهرطوقيةُ هي أن تحلَّ المعرفةُ محلَّ الإيمانِ للخلاص .
+ الغنوسية المسيحية هي أن المسيحيين يعيشون في معرفة الله
+ شروط الغنوسي الحقيقي:
١. التأمل (المعرفة النظرية والاختبارية)
٢. تنفيذ الوصايا (الحياة العملية)
٣. تعاليم الصالحين (السلوك بروح الكنيسة)

"غنوسية إكليمندس هي معرفة الكتب المقدسة خلال الاستنارة بعمل المسيح على ضوء تقليد الكنيسة".

هل تُسمي هذا صوماً ويوماً مقبولاً للربّ!؟

التوبة هي رحلةٌ تستمر مدى الحياة، ولا ترتبط بوقتٍ، وتحتاج المبادرة بالعودة إلى الله بكل الكيان مع الترك الحقيقي للخطايا السالفة، وتجديد الذهن: "**إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تُبْنَى. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خَيْمَتِكَ...**" (أي ٢٢: ٢٣)، والصوم هو الأداة التي تعيننا على التوبة؛ لأن:

"**الصوم والصلاة هما خلاصٌ من خطايانا، الطهر والسلام هما اللذان يجعلاننا نرى الله...صام ربنا يسوع المسيح عنَّا ليعلمنا الطريق لكي نخلص من قبله...**" [1].

في الحقيقة الإنسان له خمس حواسٍ داخلية كمثل الخمس الخارجية وكلها بحاجةٍ للتنقية، ومن الحواس الداخلية التذكُّر وحاسة التخيُّل وحاسة الفهم كلها نابعة من العقل، والخارجية هي البصر، السمع، الشم، اللمس، والتذوق، [**فلا ينفع صومٌ وصلاةٌ مع الاثم: "لست أطيق الإثم والاعتكاف" (إش ١: ١٣) ...الصوم بطهارةٍ غير ما تصوم وأنت تفعل الخطايا**] [2].

إذاً هل الصوم هو مجرد امتناع عن الطعام؟

أحب الكلمات الآتية: "**بوو نوتي بيه تو نيجي**"، وهي بالقبطية تعريبها: إلههم بطنهم، وهي اقتباس من رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي (في ٣: ١٨، ١٩)، وبالتالي فالضبط لشهوة البطن، مطلوبٌ يسميها القديس يوحنا السلمي (الدرجيّ): السيدة الصخّابة (أي كثيرة الضوضاء والصوت العالي) الخبيثة: البطن! وينصح القديس بروح الحكمة والتدرُّج الروحي: "**بقدر ما يمكنك أعطِ جوفك طعاماً مُشبعاً سهل الهضم؛ لتُشبعَ بالشِبَع شراهته التي لا تشْبَعُ، وبسهولة الهضم تنجو من حرارته (حرارة الشره) كما من سوطٍ**" [3].

وفي الحقيقة الصوم ليس امتناعاً عن الطعام فقط، والكتاب المقدس في ثناياه الحلوة يعرض لنا الصورة الأصيلة للصوم الحقيقي...

صدقني أيها القارئ العزيز الكتاب المقدس فيه حلاوة آه لو تذوقها بحق وفهم ولن تملّ منه! في سفر إشعياء النبي يُقارن الله بين الصوم المقبول الحقّاني والصوم الزائف الريائيّ في أصحاح ٥٨، فالصوم المقبول يشمل:

"**حلّ قيود الشر**" (آية ٦): ومعناه التوبة الكاملة وانحلال رُبُط الخطية – "**تكسر للجائع خُبزك**" (آية ٧) – "**تُدخِل المساكين التائهين إلى بيتك**" (آية ٧): أي مساعدة الفقير والجائع – "**إذا رأيت عرياناً أن تكسوه**" (آية ٧) – "**إن نزعت من وسطك النير والإيماء بالإصبع وكلام الإثم**" (آية ٩): معناه الابتعاد عن الاحتقار والاتهام والمؤامرات الشريرة – "**أنفقت نفسك للجائع وأشبعت النفس الذليلة**" (آية ١٠) – "**إن رددت عن السبت رجلك، عن عمل مسرتك يوم قدسي...وأكرمته عن عمل طرقك وعن إيجاد مسرتك والتكلُّم بكلامك**": ومعناه أن يكون كل يوم للرب وإكرامه. ويحذِّر من وجهٍ زائف للصوم: "**إياي يطلبون**" (آية ٢): أي لهم مظهر التقوى فقط، ويتصنعون كونهم يطلبون الله – "**ها إنكم للخصومة والنزاع تصومون، ولتضربوا بلكمة الشر**" (آية ٤): أي أن الممارسات اليومية الخاطئة تعيق الصوم والصلاة – "**لماذا صُمنا ولم تنظر؟ ذللنا أنفسنا ولم تلاحظ...لستم تصومون كما اليوم لتسميع صوتكم في العلاء. أمثل هذا يكون يوماً أختاره؟ ...هل تسمي هذا صوماً ويوماً مقبولاً للربّ**" (آية ٣، ٤، ٥): وهنا يقصد الله القدوس أن الناس يصومون ظاهرياً كي يظهروا أمام الله صائمين بأعمال التقوى الظاهرة، فيعطينا الوحي سؤالاً لنجيبه نحن: هل يمكن لهذا الصوم أن يكون مقبولاً؟

ويا للعجب! فالكلمات تكررت على فم رب المجد يسوع المسيح: "**ومتى صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين، فإنهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم...لكيلا تظهر للناس صائما، بل لأبيك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية**" (مت ٦: ١٦ـ١٨)، وقد وردت كلمة الصوم على فم لسان السيد المسيح ٦ مرات في البشائر الأربعة [4].

ولم تغفل كلمات الوحي الإلهي التحفيز والتشجيع على الصوم، فهي مُرغِّبة في الصوم، وتجعله لذيذاً مُمتعاً:

"**ينفجر مثل الصبح نورك**" (آية ٨) – "**تنبت صحتك سريعاً**" (آية ٨): وهذا وعدٌ إلهي بأن صحة الإنسان تزدهر في الصوم وليس العكس، فلا نخدع أنفسنا بأن الصوم يُضعف الجسد، فهي خدعة شيطانية!

"**ويسير برُّك أمامك**" (آية ٨) – "**ومجد الرب يجمع ساقتك**" (آية ٨): والساقة هي السرية العسكرية التي تكون في آخر صفوف الجيش، ويُقصد بها أن مجد الرب يظهر في معونة الإنسان – "**تدعو فيجيب الرب**": أي أن الرب يستجيب سريعاً للإنسان الذي يصوم إليه بحق – "**تستغيث فيقول: ها أنذا**": ما أحلاها جمال معية الله وسرعة استجابته – "**يشرق في الظلمة نورك، ويكون ظلامك الدامس مثل الظهر**" – "**يقودك الرب على الدوام، ويشبع في الجدوب نفسك**" – "**ينشط عظمك، فتصير كجنة ريّا وكنبع مياهٍ لا تنقطع مياهه**": إشارة للقوة الجسدية والحيوية والنشاط – "**ومنك تُبنى الخرب القديمة**" تخيَّل أن تكون مُقتاداً من الرب وفي معيته الدائمة، ويعدنا الكتاب المقدس بديمومة الصحة الجسدية.

الكلمات لهذا المقال قد تتوقف، لكن التلذذ بكلمات الكتاب المقدس يستمر، أشجعك أن تقرأ هذا الأصحاح (إشعياء ٥٨) مراراً...فكلمات الوحي الإلهي تشرح نفسها في سلاسةٍ، ومن حبها لا يقدر إنسان أن يفارقها، ويا ليت الروح القدس يعطينا نعمة لنفهم الأقوال المحيية، وبركة في الوقت حتى نتلذذ بالكلمات الإلهية كل حين، ولا يحرمنا نار الحب الإلهي والشوق الدائم..."**سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَذَّذُ.**" (مز ١١٩: ٧٠).

[1] الدفنار: الأنتيفوناريون الصعيدي، ترجمه عن القبطية: نيافة أنبا مكاري، الراهب كاراس البرموسي، دراسة وتحقيق: مايكل حلمي راغب، مدرسة الإسكندرية، طبعة ثانية ٢٠١٨م، ص ٣٥٥.
[2] روحانية الأعياد والمناسبات الكنسية، نيافة الأنبا متاؤس، أسقف ورئيس دير السيدة العذراء السريان، طبعة أولى، مايو ٢٠١٩، ص ٥٧.
[3] السلم إلى الله، للقديس يوحنا السينائي (السلّمي/ الدرجي)؛ إعداد المُتنيح نيافة أنبا مكاري أسقف جنوب سيناء، دير السيدة العذراء السريان، طبعة ثالثة ٢٠٠٩م، ص ١٧٩، فقرة ١٤.
[4] الرب يسوع المسيح: مُلحق الكتاب المقدس بالحلفيات التوضيحية، دار الكتاب المقدس، طبعة أولى، ٢٠٢٤م، ص ٣٣٧.

لقاء شخصي: تأملات في أحد السامرية

وأحد أكثر اللقاءات شخصيةً كانت للربِّ مع المرأة السامرية عند البئر

«**فجاءت امرأة من السامرة لتستقي ماء، فقال لها يسوع اعطيني لأشرب**» (يو ٤:٧). لاحظ أن يسوع لم يبدأ حديثه مع المرأة السامرية مُلَوِّحًا بإنجيل، ومُتكلِّماً عن التوبة، هو فقط سأل من أجل مياه للشرب، لم يتصرفْ كشخصٍ أعلى منزلةً منها، بل أقلَّ منزلة، فكأنها عندها شيء هو يحتاجه: ماء... المحادثة التي نمت، بدأت بصورة غيرَ رسميةٍ، ولكنها قبل أن تنتهي كانت قد غطَّت بعض الأسئلة العميقة في الأخلاق واللاهوت، لكن الشيء المُهِم حقًا ليس محورَ المحادثة ـ مع أهميتها ـ بقدر ما هو اللقاء الشخصي جداً الذي يأخذُ مكاناً، فهنا شخصٌ حقيقيٌ قد تقابل مع يسوع، و يسوع أعطاها كُلَّ تركيزِه، فهي كأيِ مِنَا شخص حقيقي ، وقد قابلت شخصاً فريداً ، شخصاً ينظرُ مُباشرة إلى داخل أعماقها، ويعرفُ كُلَّ شيء عنها، كما قالت لأهل قريتها: «**هلمُّوا انظروا إنساناً قال لي كُلَّ ما فعلت**» (يو ٤:٢٩)، فهي صارت تعرفه شخصياً نتيجة لهذا اللقاء الذي كان لها معه...

أليس كُلنا نحتاج لمثل هذا اللقاء الشخصيِّ مع الرب يسوع كيما ننمو في الإيمان؟ أليس هذا ما يُقدِّمه لنا الرب يسوع في الصلاة، في قراءتنا اليومية لكلمته، في صلاة يسوع، في صلوات السواعي، في التناول؟ فهو يجلسُ على البئر الذي يدعوه صلاة أو إنجيلاً أو تناولاً، وينتظرنا كي نأتي إليه؛ كيما نحصل على لقاء شخصيٍّ، لقاء مُغيِّر للحياة ... معه. بقدرِ ما يكون لقاؤنا معه شخصيًّا، بقدرِ ما يُصبح إيماننا حقيقياً.

اللَّه المُحبّ

+ ماذا عساي أن أقولَ عن محبة الله لنا نحن البشر الخطاة، فلو كتبت في أوراق العالم كله فلن تصف ولو ١% من مدى محبة الله لنا.

+ فالله يحبُّنا محبةً غير مشروطة، فهو عارفٌ وعالمٌ تماماً بكلِّ نقاط ضعفنا، وأننا كثيراً ما نلتهي وننجرُّ نحو العالم وشهواته التي لا تُقارَن بالمجد والكرامة الموجودة في ملكوته (أورشليم السمائية) ، ولماذا ذلك كلُّه؟ لأن "**الله محبة**" (١يو ٤: ١٦)

+ إن تأمَّلْنا في تجسُّد المسيح وصلبه وفدائه لنا، سوف نجدُ مَلحَمَةَ حُبٍّ غير عاديَّةٍ: كيف للإله (خالق الملائكة ـ السماء والأرض ـ الكواكب والنجوم ـ الجبال والبحار ـ صاحب هذا الكون بكل ما فيه وخالقه) أن يترُكَ مجدَهُ ويتَّخِذَ هَيئةً جسديَّةً بشريَّة حتى يفدِيَني ويفديك، فنحنُ ترابٌ ورمادٌ لا نستحقُّ محبتك التي تفوقُ أيَّ محبةٍ يا الله؛ "**لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.**"(٢يو ٣: ١٦)

+ "**فمن الامتيازات التي أعطاها الله لنا التي تُبرهِن على حُبِّ الله لنا هي مُشارَكَتنا معه في الأبدية (اللانهائية: زمن لا ينتهي) تأمَّلُوا الكرامةَ، وأنظروا العظمةَ والمنحةَ والمجدَ المنسوبَ لنا من قِبل الله. فلنفترض أنَّ عُمرَ الشخص المُعمِّر في الأرض ١٠٠٠ سنة (فترة قليلة نجاهدُ فيها مقابل مكافأة غير قابلة للقياس) فهي لا تُقارن بالأبدية.**" فانظُرْ عزيزي القارئ مدى محبة الله لنا؛ ليشاركنا معه في الأبدية [1].

+ فالله يُرسل لنا تحذيراتٍ ورسائل يوميًّا عبر أشخاصٍ، عبر أحداث، عبر آيةٍ في الكتاب المقدس، وغيرها... حتى نتوب ونرث معه الملكوت، فالسيد المسيح يقول: "**إِنِّي كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ أُوَبِّخُهُ وَأُؤَدِّبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ.**" (رؤ ٣: ١٩). الله ينتظر أيَّ فِعل مِنَّا، أيَّ بادرةِ حُبٍّ، فهو يقول: "**هأَنذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.**" (رؤ ٣: ٢٠)، لذلك يجبُ أنْ نصومَ عن كُلِّ شرٍ، ونصير كجسدٍ واحدٍ، ونتَّحدَ بملكنا المسيح، ونُدرك مدى عِظم محبة إلهنا لنا، ولنتذكَّرْ قول المسيح أن كل: "**مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.**" (رؤ ٣: ٢١).

[1] الموت وما بعد الموت الأنبا أغريغوريوس أسقف عام الدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي ص١٠٣.

هل الأصوام جديدة على الكنيسة؟

بالطبع لا:

١ ـ صوم الرب يسوع نفسه: "**ثم أصعد يسوع إلى البرية من الروح؛ ليُجرَّب من إبليس. فبعدما صام أربعين نهاراً، وأربعين ليلةً جاع أخيراً**" (مت١٤: ٢).

٢ ـ كلام ربنا عن الصوم:

+ "**ومتي صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين، فإنهم يغيرون وجوههم؛ لكي يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم: أنهم قد استوفوا أجرهم. وأما أنت فمتي صمت فادهن رأسك واغسل وجهك؛ لكي لا تظهر للناس صائماً، بل لأبيك الذي في الخفاء، فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية**" (مت ١٨: ٦ ـ ١٦).

+ "**فقال لهم يسوع: هل يستطيعُ بنو العريس أن ينوحوا ما دام العريس معهم؟ ولكن ستأتي أيام حين يُرفع العريس عنهم فحينئذ يصومون**" (مت ٩: ١٥).

+ "**وأما هذا الجنس(الشيطان) فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم**" (مت ١٧: ٢١).

٣ ـ صوم كرنيليوس: "**فقال كرنيليوس: منذ أربعة أيام إلى هذه الساعة كنت صائماً، وفي الساعة التاسعة كنت أصلي في بيتي، وإذا رجلٌ قد وقف أمامي بلباسٍ لامعٍ**" (أع١٠: ٣٠).

٤ ـ صوم الآباء الرسل: "**وبينما هم يخدمونَ الربَّ ويصومون، قالَ الروحُ القدس: افرزوا لي برنابا وشاول، للعمل الذي دعوتهما إليه فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيادي، ثم أطلقوهما**" (أع ١٣: ٢، ٣)

٥ ـ صوم بولس الرسول ومن معه: "**فلما حصل صوم كثير، حينئذ وقف بولس في وسطهم**" (أع ٢٧: ٢١).

"**ولما مضي زمان طويل، وصار السفر في البحر خطراً، إذ كان الصوم أيضاً قد مضى، جعل بولس ينذرهم**" (أع ٢٧: ٩).

نحن نصوم لكن الصوم هذا ليس امتناعاً عن اللحوم، ليس هذا هدف الصوم الأساسي، الصوم هو صوم قلبك عن الخطايا.

قصةُ الخلاصِ مِن الخطيةِ: رحلةٌ بانورامية

عندما أخطأ آدم وحواء وأكلوا من شجرة معرفة الخير والشر في جنة عدن أصبح الإنسان يعرف الشر، وذو طبيعة فاسدة لأن الله القدوس العادل قال لآدم أنك عندما تأكل من الشجرة موتاً تموت، وهذا الموت ليس موتاً عادياً، ولكنه موت:

+ جسدي: أي عودة الإنسان إلى التراب بعد انتهاء عمر الإنسان،

+ وموت روحيّ: أي انفصال وابتعاد عن الله،

+ وموت أدبي: أي استباحة الشر،

+ وموت أبدي: أي الذهاب إلى الجحيم بعد انفصال الجسد الإنساني عن الروح الإنسانية.

تابع مقال قصة الخلاص رحلة بانورامية

ولكن لماذا كل هذا العقاب الصعب؟

لأن ذلك الخطأ لم يكن بسيطاً بالنسبة لله؛ لأن الإنسان أخطأ في حق الله، ولم يُخطئ في حق إنسان عادي، فعندما يُخطئ إنسان في حق إنسان آخر يُقدِّم له عُذراً مُناسباً لمكانةِ هذا الشخص؛ حتى يُسامحه، وإذا أخطأ إنسانٌ في حقِّ مَلكٍ فإنه ينبغي أن يُقدِّم عُذراً يُناسب مكانة الملك العظيمة؛ حتى يصفحَ هذا الملك عنه، وإذا أخطأ الإنسان في حق الله القدوس الغير محدود، فإنه يجب أن يُقدِّمَ عُذراً غير محدود يُناسب المكانة العُظمى لله، ولكن هل الله القدوس غيرُ رحيم، وغير عادل مع العلم أن الله القدوس العادل الرحيم يعرف أيضاً أن آدم سوف يخطئ (بأكله من الشجرة) قبل أن يخطئ، ومع ذلك ترك آدم يخطئ؟

الله القدوس هو كليُّ الرحمةِ، وكليُّ المعرفةِ، ومصدر العدل والمحبة، ولكن عندما خلق الله آدم خلقه على صورته كمثاله أي له عقل، وإرادة، وذلك من محبة الله العظيمة للإنسان، والله يعلم أن آدم سوف يخطئ، ولكن تركه بكامل حريته، وإرادته، فإذا أزال الله هذه الإرادة أو غيرها حتى لا يُخطئ آدم، فإن محبَّة الله للإنسان ناقصة، وحاشا أن تكون كذلك؛ لأنه مصدر المحبة: "**الله محبة**"

ولكن هنا ينبغي أن نسأل سؤالاً، وهو كيف تكون رحمةُ ومحبةُ اللهِ كاملةً، وهو نفسه الذي حكمَ على الإنسان بالموت؟

إذا لم يحكمْ الله على آدم بالموت، فإن ذلك يتعارض مع عدل الله في الحكم؛ لأن الإنسان أخطأ، وعصى أمرَ اللهِ القدوسِ، ولكن في نفس ذات الوقت، إذا حكمَ الله على آدم بالموت، فإن ذلك يتعارضُ مع رحمةِ الله، فكيف يُميت الإنسان الذي خلقه بيديه على صورته، ومثاله ويحبه، والردُّ على ذلك هو أنَ رحمة الله عادلةٌ، وعدل اللهِ رحمةٌ.

فالله القدوس أصدر حكم الموت على الإنسان، وذلك يتفق مع العدل الإلهي (لأنه سبق وأنذر آدم بالفعل بهذا الحكم)، ولكن في نفس الوقت وضع الله خطةً إلهيةً؛ لخلاصِ الإنسان من الموت....

ولكن ما هي الخطة الإلهية لخلاص الإنسان، والتي تقدم عذراً كافياً أو كفارة إلهية غير محدودة في حق الله القدوس غير المحدود؟

+ سوف أذكر قصةً قصيرةً تشبه هذا الوضع بين الإنسان والله:

كان هناك قاضٍ في مدينةٍ ما، وهذا القاضي كان معروفاً بحكمته وقضائه العادل، ورحمته الجزيلة، وفي يوم أتى إليه بعضٌ من الناس يمسكون شخصاً عجوزاً فقيراً، وهو يسرقُ طعاماً، وكان عقاب السرقة في ذلك الوقت هو عدد كثير من الجلدات على الظهر، فماذا يفعل القاضي؟

وهنا قرَّر القاضي أن يحكم بالجلد على هذا العجوز، ولكن بعد أن حكم القاضي بهذا الحكم قام من على كرسي القضاء، وخلع ثوب القضاء، ونزلَ ليأخذ هو حكمَ الجلدِ بدلاً من العجوز

إذا حللنا الوضع بطريقه منطقيةٍ، فالخطة الإلهية أعدَّها الله لخلاص الإنسان تحتاج بعضاً من الشروط:

١. إنسانٌ كاملٌ: يجب أن يكونَ إنساناً كاملاً؛ حتى ينوبَ عن البشرية.

٢. أقوى من الموت: يجب أن يكونَ الإنسان الذي سيُنفَّذ عليه الحكم الإلهي (الموت بأنواعه كما ذكرنا) مصدراً للحياة كي يتغلب على شوكة الموت، مع العلم أن هذه الصفة لا تتوفر في مخلوقٍ إلا الله فقط.

٣. بلا خطيةٍ: يجبُ أن يكونَ إنساناً بلا خطيةٍ أو شرٍّ نهائيَ؛ حتى يستطيعَ أن يُقدِّمَ الذبيحة المناسبة لله .

فإذا كان هناك إنسانٌ مديونٌ بالمال، فهل يستطيع هذا الإنسان أن يُقرِضَ المالَ لشخصٍ آخر مديونٍ مثله؛ حتى يُسدِّد دينه ويترك هو نفسه.

٤. خالق: يجب أن يكون كائناً يستطيع الخلق حتى يُجدِّد الطبيعة البشرية التي أفسدتها خطية أبونا آدم.

٥. غير محدودٍ: يجب أن يكون غير محدود؛ كي يستطيع تقديمَ ذبيحةٍ غير محدودة عن البشرية كلها أمام الله القدوس الغير محدود.

وهنا إذا فكَّرنا معاً قليلاً نجد أنه لا يمكن أن ملاكاً أو نبياً أو إنساناً عادياً يقوم بهذه المهمة، فالملاك هو روحٌ، وليس إنساناً، وهو روحٌ محدودةٌ، وأيضاً لا يخلقُ، والنبي هو إنسانٌ محدود مثلنا، واقع تحت نير الخطية، وليس خالقاً، ولا يقوى على سلطان الموت أيضاً.

حسناً، ولكن من يستطيع أن يقومَ بهذا الحبِّ العظيم، ويُقدِّم نفسَهَ عن البشريَّة؟

نعم. لا أحد يستطيع غير الله القدوس، ولكن الله ليس إنساناً، ولكن يستطيع بمحبته وإرادته وتواضعه ورحمته، وكمال قدرته أن يتحد بالطبيعة البشرية؛ لأنه أحبَّ الإنسان، وخلقه على صورته، ومثاله، فالله لم يخلقْ أي من مليارات المخلوقات على صورته ومثاله غير الإنسان وذلك؛ لأنه فضَّله على جميع المخلوقات، لذلك أرسل الله القدوس الأنبياء حتي يوضِّحَ للناس في القديم أن هنالك طريقةً يجبُ أن يتمَّ بها الخلاص من الخطية،

وأن هذا الخلاص لن يتم سوى بالله القدوس الذي سيأتي في ملء الزمان متجسداً ومُتأنساً، ويعيش أمامنا ثم يموت كذبيحةٍ كفاريَّة عن البشر، وهذا كان السيد المسيح له المجد الله الظاهر في الجسد!

ومع ذلك يصعبُ على العقل البشري (غير المستنير بالروح القدس) أن يتصورَ كيف يرضى الله القدوس له المجد أن يُولدَ كإنسانٍ، ويعيش حياةً بسيطةً كبشري، ويأكل ويشرب ويُعذَّب من أُناسٍ آخرينَ هو الذي خلقهم ويموت أيضاً!؟

ولكن إذا فكَّرنا معاً فسنجد الإجابة في قلوبنا، وهي أنَّ الله سوف يرضى بذلك؛ لأنه يُحبّنا محبةً كاملةً، فإن كان الله لا يستطيع أن يولدَ ويأخذ شكل إنسانٍ حتى يفدي الإنسان، فالله ليس كُليّ القُدرَة، وإن كان الله لا يستطيع أن يقبَلَ الإهانة والتعذيب والموت، فالله يخافُ الموت، حاشا!

وإن كان الله لا يريد أن يُنقذَ الإنسانَ من طبيعتِهِ التي فسدت بعد أن عرفَت الشرَّ حتى يرجع الإنسان، ويعيش مع الله، فالله هُنا ليس كُليّ المحبّة، حاشا!

يمكن أن يسألَ شخصٌ: لماذا لم يُعاقبْ أبونا آدم وحده دون باقي البشرية؟

لأن أبونا آدم كان أصل البشرية جمعاء، فهو أبٌ لكُلِّ البشر الموجودين على الأرض، والذين ماتوا، فهو البذرةُ التي خرجت منها الشجرةُ الكبيرةُ المُثمرة للبشرية، وكما في كُلِّ شجرةٍ هنالك فروعٌ جميلة ومثمرة، وهم الناس الذين يفعلون الخير في حياتهم، وهنالك فروعٌ لا تأتي بثمرٍ، وهم أناسٌ أشرار لا يأتون بالخير

أخيراً يُمكن أن يأتي علينا فكرٌ، ونقول لأنفسنا: كيف يُمكنُ أن تحدُثَ هذه القصة كلها والتي هي حقيقةٌ، فهذه الأشياء والأحداث التي حدثت بالفعل تُعتبرُ مُستحيلةً

هل كُلُّ هذا لخلاصنا نحنُ البشرُ الذين يرتكبون دائماً الأخطاء في حق الله، ويفعلون أشياء ينفطرُ لها القلبُ، فنحن البشر نقتلُ بعضنا البعض كما في الحروب لأسبابٍ تافهةٍ، أو القتل بسبب المجاعات التي تحدث في بلادٍ لا نعلمُ عنها شيئاً؛ لأننا لا نريدُ أن نُساعدَ أخوتنا في الإنسانيَّة. هنا يجيبُ علينا الله القدوس بنفسه بلسان ابنه الحبيب يسوع المسيح، ويقول: **"هكذا أحبَّ اللهُ العالمَ حتى بذل ابنه الوحيد؛ لكي لا يهلكَ كُلُّ مَن يؤمنُ به بل تكون له الحياة الأبدية"** (يو٣: ١٦).

والمجد لله دائماً...

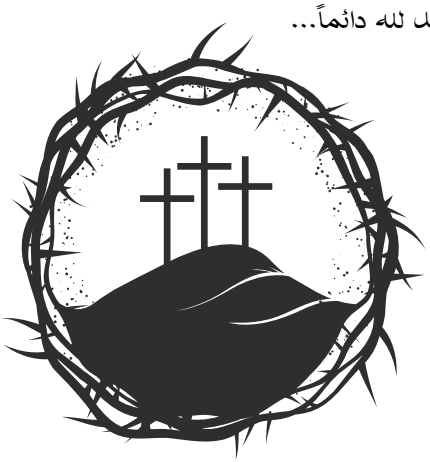

أصول الحياة الروحيَّة

+ أدعوكم يا إخوتي إلى التحرُّرِ مِن الأهواء، وذلك عن طريقِ النسكِ الجسدي:

+ ما معنى النسك الجسدي؟

إنه يلزمُ الجسدَ بأن يُحارِبَ الخطيَّةَ، ويُحارِبَ الأهواء التي تظهر كعارضٍ في الجسد، وهذا الجهاد له تأثير على النفس طبعاً، فحياة المجاهد تتَّسِمُ بطابع الحرب، وهي الحربُ التي نستعملُ فيها الجسد في أعمالٍ مثل التقشف والإماتة وضبط الذات.

+ يقول القديس يوحنا الدرجي (السينائي/ السلمي) في وصفه للمسيحي الناسك المحارب: النسك هو ضغطٌ دائم على الطبيعةِ وسهرٌ مستمرٌ على الذهن.

+ وبسبب طابع النضال يتَّخذُ النُسكُ اسم الإماتة، ولكن هذه الإماتة ليست على سبيل القساوة والظلم، ولا هي ميلٌ مَرَضيّ إلى تعذيب الذَّات، وليست لذَّةً فاسدةً في التألُّم ولا هي نوعٌ مِن احتقارِ الحياةِ كما يدَّعي البعضُ، هذه تهمٌ وافتراءات وحماقات.

+ الإيمان يأتي أولاً ثم يأتي النُسكُ فيدُلُّ على ظهورِ حياةٍ جديدةٍ في العالم إنه يقود إلى أعماق حقيقةِ اكتشاف حياةٍ جديدةٍ، هذه الحياةُ الجديدةُ هي الحياة في المسيح، ومعه وبه، ثم يتم عمل التوبة فينا، ويتحقق ذلك؛ لكي نَفرُغَ مِن ذواتنا أولاً، وبعدها تأتي نعمة روح الله لتعين ضعفنا.

+ هناك نسك سلبيّ يختلفُ عن النسك المسيحيّ أصلاً مثل التقشُّف في الهند أشدُّ مِن تقشُّفنا، ولكن لا من أجل حياةٍ جديدةٍ، بل هم يفرِّغون الإنسان من كلِّ واقعٍ من الواقع غير الكامل؛ ليفتحوا له المجالَ للفراغ الكبير، بينما في المسيحيةِ تأتي النعمةُ أولاً، وهي تعمل فينا. الله يعمل فينا بالإرادة والعمل فتزول الحياة العتيقة، وتنبت الحياة الجديدة، والإنسان الجديد، وتكون لكم الحياة أوفر، وهي ما لم تره عينٌ، وما لم تسمع به أذن، وما لم يخطر على بالِ إنسانٍ ما أعدَّه الله للذين يحبونه (١كو ٢: ٩).

+ لا يوجد لنا فضلٌ في النسك، ونحنُ فقط نلبِّي نداء الله وحسب وصيته، وهذا ما قاله معلمنا لوقا الإنجيلي (١٧: ١٠) مهما فعلتم قولوا نحن عبيد بطَّالون.

+ اللاطبيعي هو الخطية، وأما النسك فيعيد الأبعاد الحقيقية للأمور النظرةَ الصحيحة المطابقة لما هو واجبٌ وطبيعيّ

+ ويميز القديس مكسيموس المعترف درجات النسك وهي:

ـ عدم إتيان فعل الخطية، والامتناع عن الفعل المادي الخارجي.

ـ مقاومة أفكار الهواء وإبعادها، فلا تعود تجرحني بل أفكِّر بشيء آخر.

ـ ضبط الغرائز الطبيعية والميول، ومنعها من الاتجاه إلى الأهواء

ـ نزع ذكر الأهواء مثال أن مشاهده الذهب يثير ذكر حب المال، فلا نرى هذا الذهب حتى لا نثير حب المال.

شخصيات خفيّة في الثنايا الكتابية

راحاب الزانية: من نقمة إلى بركة

شخصيتنا اليوم هي راحاب، الساكنةُ في أريحا، والتي ساعدتْ الجاسوسين اللذين أرسلهما يشوع لاستكشاف أرض الموعد (كنعان). وكمكافاة لها، ولأنها قبلت الإيمان استحقَّتْ أن يأتيَ من نسلِها الربُّ له كل المجد، فتحولت النقمةُ إلى نعمةٍ وبركةٍ.

+ اسم راحاب هو اسم عبريّ معناه "رحب" أو "متسع" أو "سعة"

+ ونقرأ قصتها في (سفر يشوع ٢: ١ ـ ٢٢؛ ٦: ١٧ ـ ٢٥)، كما نقرأ عنها في (رسالة يعقوب ٢: ٢٥)، و(الرسالة إلى العبرانيين ١١: ٣١) كمثالٍ للخلاصِ بالإيمان.

+ ويُقال عليها زانية إذ كانت صاحبةَ خان (فندق)؛ لذلك نزل الجاسوسان عندها، وكلمة صاحبة خانٍ وكلمة زانية تقريباً هما نفس الكلمة، فقديماً كانت صاحبةُ الخان ليست بعيدةً عن الشُّبهات في نظر الناس.

+ فتبدأ القصة بإرسال يشوع بن نون – وهو تلميذٌ وخليفةٌ لموسى النبي في قيادة الشعب ـ جاسوسين سراً إلى أريحا؛ لكي يقدما تقريراً عن أحوال المدينة وسكانها، وبالفعل ذهب الجاسوسان، ودخلا بيت امرأةٍ زانية اسمها راحاب واضطجعا هناك [1].

+ فقيل لملك أريحا عن وصول الرجلان إلى بيت راحاب، فأرسلَ ملكُ أريحا إلى راحاب يقول: "**أَخرجي الرجلين اللذين أتيا إليك ودخلا بيتك لأنهما قد أتيا لكي يتجسَّسا الأرضَ كلَّها**".

+ فردَّت راحابُ على الملك، وقالت: "**نعم جاء إليَّ الرجلان ولم أعلمْ مِن أين هما. وكان نحو انغلاق الباب** (باب المدينة) [2]. **في الظلام أنه خرج الرجلان. لست أعلم أين ذهب الرجلان. أسعوا سريعاً وراءهما حتى تدركوهما**".

+ **فخبَّأت راحابُ الرَّجُلان على سطح بيتها، وأدخلتهما بين عيدان الكتان حتى لا يراهم أحد** [3].

+ وبالفعل صدَّقَ الملكُ كلامَ راحاب، وسعى وراء الرجلان في طريق الأردن إلى نهر الأردن نفسه.

+ بعد أن قالتْ للملك أن يذهب وراء الرجلان، صعدت إلى السطح عند الموضع الذي خبَّأتهم فيه، وأخبرتهم: "**علمت أن الرب قد أعطاكم الأرض وأن رُعبكم قد حلَّ علينا**" [4]، من الجُمل التي قالتها راحاب مما يدلُّ على اعترافها، وإيمانها الشديد بالله، فقالت لهم أيضاً: "**لأن الرب إلهكم هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من تحت**" [5]. عجيبٌ إيمان هذه المرأة فاستحقَّت أن يأتي المسيح من نسلها.

+ فأخبرت راحاب الجاسوسين عن أنهم سمعوا (شعب أريحا) عن أن إله إسرائيل شقَّ بحرَ سوف (البحر الأحمر)، وعن الملوك الذين رفضوا عبور شعب إسرائيل في أرضهم فانهزموا وماتوا [6].

وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْهُنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، لِكَيْ لاَ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ." (مت ٦: ١٧ ـ ١٨)

+ فطلبتْ راحاب من الرجلان أن يَرُدَّا لها معروفَ اختبائهم عندها من ملك أريحا، فعند دخول شعب إسرائيل إلى أريحا ألّا يقتلوا راحاب، وجميع أهلها، وبالفعل وقد نفَّذَ يشوع هذا الوعد تمامًا [7]. وكانا قد طلبا منها أن تربط حبلًا من خيوط القرمز في كوّة بيتها؛ لكي يعرف شعب إسرائيل أنه بيتها.
+ وبعدها أنزلتهما بحبل من الكوّة، وطلَبَتْ منهما أن يذهبا إلى الجبل؛ حتى لا يُصادفهما رجال الملك.
+ ويجب ألا يزعجنا كذِبها على رسل الملك [8]، إذ علينا أن نذكر أنها كانت وثنية أصلًا، ولم يمضِ عليها في الإيمان بإله إسرائيل إلا القليل، وما قبولها "أُمًّا في إسرائيل" وذكرُ اسمها في سلسلة أنساب الرب يسوع، إلا دليلٌ على غنى نعمةِ الله.
+ وبالفعل رجع الرجلان إلى يشوع، وأخبراه كل ما حدث معهم، فقال يشوع: "**إن الرب قد دفع بيدنا الأرض كلها وقد ذاب كل سكان الأرض بسببنا**".

المراجع

+ الكتاب المقدس
+ الكتاب المقدس بالخلفيات التوضيحيّة، دار الكتاب المقدس، الإصدار الثاني، الطبعة الأولى.
+ موقع أبونا تكلا هيمانوت
+ الموسوعة القبطية الأرثوذكسية لدراسة وتفسير العهد القديم.

---

[1] (يش ١: ١)
[2] قديماً كان المدن تحوط بأسوار ومدن تغلق عند وقت المساء لحمايتها من أي اعتداء خارجي وكانت تُفتح في الصباح للتجارة والسفر وغيرها من الأنشطة.
[3] كانت العادة وضع عيدان الكتان بنظام على أسطح المنازل تحت ضوء وحرارة الشمس لتجف وتيبس ثم يأخذون الألياف لتغزل وتنسج وأما العيدان يستخدموها كوقود.
[4] (يش ٢: ٩)
[5] (يش ٢: ١٠)
[6] سيحون ملك الأموريين، وعوج ملوك الأموريين.
[7] (يش ٦: ١٧)
[8] (يش ٢: ٣ـ٦)

زوروا موقع المجلة الإلكتروني أو
Scan the QR code
https://logos-magazine.github.io/logos/logos.html
#مجلة لوجوس ـ متعة قراءة الكلمة#